



صَبْرُ النَّبِيِّ ﷺ

- ♦ أُدَلِّلَ عَلَى صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ♦ أَقْتَدَى بِخُلُقِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي خُلُقِ الصَّبْرِ.
- ♦ أُسْتَنْتَجَ جَزَاءُ الصَّابِرِينَ مِنَ النُّصُوصِ الْكَرِيمَةِ.
- ♦ أَتَحَلَّى بِخُلُقِ الصَّبْرِ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ [سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ 7].

♦ أَذْكُرُ مَا أَمَرَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- نَبِيَّهُ ﷺ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ. **أَمْرُهُ بِالصَّبْرِ**

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي، لِأَتَعَلَّمَ



1 أَقْرَأُ مَعَ أَصْدِقَائِي، وَأُجِيبُ:

بَيْنَمَا كَانَ خَالِدٌ يَجْلِسُ عَلَى مَكْتَبِهِ الدَّرَاسِيِّ دَخَلَ عَلَيْهِ وَالِدَاهُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمُ يَا خَالِدُ، كَيْفَ حَالُكَ؟



وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ.



مَاذَا تَفْعَلُ يَا بُنَيَّ؟



أَفَكَّرْتُ فِي تَصَرُّفِ زَمِيلِي الَّذِي نَصَحْتُهُ بِالِاهْتِمَامِ بِدِرَاسَتِهِ، وَعَدَمِ تَضْيِيعِ وَقْتِهِ كُلِّهِ فِي الْأَلْعَابِ
الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ؛ حَيْثُ أَخَذَ يَسْخَرُ مِنِّي، وَيَسْتَهْزِئُ بِي أَمَامَ أَصْدِقَائِي.



أَحْسَنْتَ يَا خَالِدُ؛ لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَ الْخَيْرَ لِزَمِيلِكَ فَنَصَحْتَهُ، لَكِنْ مَا الَّذِي سَتَفْعَلُهُ؟



سَأَتَوَقَّفُ عَنْ نَصَحِهِ وَنُصَحِ زَمَلَائِي جَمِيعًا.



لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَصْبِرَ يَا وَلَدِي، فَبِالصَّبْرِ تَنَالُ مُرَادَكَ، وَيَرْضَى اللَّهُ عَنْكَ، فَالصَّبْرُ خُلُقُ الْمُؤْمِنِينَ،
وَبِهِ يُوَاجِهُ الْإِنْسَانُ مَصَاعِبَ الْحَيَاةِ.



وَلَكْ يَا خَالِدُ فِي نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ، لَقَدْ كَانَ قُدْوَةً لَنَا فِي الصَّبْرِ.



بِالْفِعْلِ يَا خَالِدُ، هَذَا رَسُولُنَا ﷺ دَعَا قَوْمَهُ لِلْخَيْرِ، فَأَوْذَى وَقِيلَ عَنْهُ إِنَّهُ مَجْنُونٌ وَشَاعِرٌ وَكَاهِنٌ، وَكَانُوا يُلقُونَ أَمَامَهُ الْقَاذُورَاتِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَثِقُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنَّهُ نَاصِرُهُ لَا مَحَالَةَ، وَأَنَّ كُلَّ هَذَا الْإِبْتِلَاءِ لَهُ بِهِ أَجْرٌ وَثَوَابٌ.



وَكَذَلِكَ صَبَرَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا، فَمَاتَ عَنْهُ كُلُّ أَوْلَادِهِ وَبَنَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ ﷺ إِلَّا السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَصَبَرَ وَلَمْ يَجْزَعْ، كَمَا أَنَّ زَوْجَتَهُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ مَاتَا عَنْهُ فِي الْعَامِ نَفْسِهِ، فَصَبَرَ عَلَى فَقْدِهِمَا.



يَا بُنَيَّ، الصَّبْرُ خُلُقُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَقَدْ رَبَّى الرَّسُولُ ﷺ أَصْحَابَهُ عَلَيْهِ؛ فَهَا هُمْ آلُ يَاسِرٍ يُعَذَّبُونَ بِسَبَبِ إِسْلَامِهِمْ، وَيَمُرُّ عَلَيْهِمُ الرَّسُولُ ﷺ يُبَشِّرُهُمْ قَائِلًا: «صَبْرًا آلُ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ».



مَا رَأَيْتُكَ يَا خَالِدُ؟ مَاذَا سَتَفْعَلُ مَعَ صَدِيقِكَ؟



◆ أَمَلًا الْجَدُولَ بِمَا يُنَاسِبُ:

المُشْكِلَةُ الَّتِي وَاجَهْتُ خَالِدًا.

رَأَيْتُ فِي حُلِّ خَالِدِ الْمُشْكِلَةَ قَبْلَ نُصْحِ وَالِدَيْهِ لَهُ.

تَوَقَّعْتُ لِقَرَارِ خَالِدٍ بَعْدَ نُصْحِ وَالِدَيْهِ لَهُ.

قَرَارِي لَوْ اسْتَهْزَأَ بِي مَنِ انْصَحَهُ، لَوْ كُنْتُ مَكَانَ خَالِدٍ.

يَهْزَأُ زَمِيلُهُ مِنْ نَصِيحَتِهِ لَهُ

أَنْ يَتْرَكَ النَّصِيحَةَ

أَنْ يَسْتَمِرَّ فِي النَّصِيحَةِ

أَسْتَمِرُّ فِي النَّصِيحَةِ

♦ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مِثَالَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى صَبْرِ الرَّسُولِ ﷺ.

صَبَرَ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا

صَبَرَ عَلَى مَصَاعِبِ الدَّعْوَةِ

♦ مَا الَّذِي سَاعَدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي صَبْرِهِ عَلَى تِلْكَ الْمَصَائِبِ كُلِّهَا؟

قُوَّةُ إِيمَانِهِ وَثِقَتُهُ بِاللَّهِ

♦ عَلَامَ صَبْرِ الصَّحَابَةِ - ﷺ - مِنْ خِلَالِ الْحِوَارِ السَّابِقِ؟

صَبَرُوا عَلَى تَعْذِيبِ الْكَفَّارِ لَهُمْ بِسَبَبِ إِسْلَامِهِمْ

❖ أَقْرَأْ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ حِصَارِ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ
مِنَ الصَّحَابَةِ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ أَجِيبْ:

«اشْتَدَّ الْحِصَارُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمْ
يَكُنِ الْمُشْرِكُونَ يَتْرَكُونَ طَعَامًا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلَا بَيْعًا إِلَّا اشْتَرَوْهُ
قَبْلَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ لَا يَصِلُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ إِلَّا سِرًّا، وَكَانُوا
يَشْتَرُونَ الْبَضَائِعَ مِنْ خَارِجِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أَهْلُ مَكَّةَ كَانُوا يَزِيدُونَ
عَلَيْهِمْ قِيمَةَ السِّلْعَةِ، وَاسْتَمَرَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ثَلَاثَ سَنَاتٍ.



أَضْعُ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلْفِقْرَةِ.

حصارُ شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ

ما المَصَاعِبُ الَّتِي واجَهَتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الحِصَارِ؟

قلَّةُ الطَّعامِ

ما مَوْقِفُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ المَصَاعِبِ الَّتِي واجَهَتْهُمْ؟

الصَّبْرُ والتَّحَمُّلُ

أَسْتَنْتِجُ: الصَّبْرُ خُلُقٌ **المؤمنين**

أُعَبِّرُ عَنْ تَقْدِيرِي لِصَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ، وَثَبَاتِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ.

أَتَدَبَّرُ النُّصُوصَ الْكَرِيمَةَ، وَأَسْتَنْتِجُ فَضَائِلَ الصَّبْرِ:

النَّصُّ

فَضِيلَةُ الصَّبْرِ

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال 46]

عَوْنُ اللَّهِ

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران 146]

مَحَبَّةُ اللَّهِ

﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان 12]

الْجَنَّةُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّبْرُ ضِيَاءٌ» [رواه مُسْلِمٌ]

نُورٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

أُقَارِنُ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَحَدُهُمَا يَصْبِرُ، وَالْآخَرُ لَا يَصْبِرُ، كَمَا فِي الْجَدْوَلِ:

الَّذِي لَا يَصْبِرُ

ضعيفٌ

قليلةٌ

صغيرةٌ

الَّذِي يَصْبِرُ

قويٌّ

كثيرةٌ

كبيرةٌ

وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ

إِيمَانُهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

حَسَنَاتُهُ.

مَحَبَّةُ اللَّهِ لَهُ.



اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَ السَّرَّاءِ مِنَ الشَّاكِرِينَ،
وَعِنْدَ الْبَلَاءِ مِنَ الصَّابِرِينَ.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي، وَنَتَوَقَّعُ:

1 ما كَانَ سَيَحْدُثُ لَوْ لَمْ يَصْبِرِ الصَّحَابَةُ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ- عَلَى إِذَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟

ترك الإسلام
الهزيمة

2 ما النَّتَائِجُ الَّتِي تَحَقَّقَتْ بِسَبَبِ صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّحَابَةِ الْكَرَامِ؟

الثبات على الإسلام
النصر

أَتَدْرَبُ، لِاتْلُوا الْقُرْآنَ:



يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿ تَشْكُرْكَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ ﴿١٨﴾ ﴾ [البلد 17 - 18].

أَنْظَمْ مَفَاهِيمِي



صَبْرُ النَّبِيِّ ﷺ

صَبْرٌ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا

وَفَاةُ أَوْلَادِهِ وَ زَوْجَتِهِ وَعَمِّهِ

فَجَزَاءُ الصَّابِرِينَ

اللَّهُ يَحِبُّ الصَّابِرِينَ

جَزَاءُ الصَّابِرِينَ الْجَنَّةُ

الصَّابِرُونَ يُحَقِّقُونَ أَهْدَافَهُمْ

صَبْرٌ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ

مَوْقِفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ

الْإِيذَاءُ الْمَادِّيُّ:

الْحَصَارُ

الْإِيذَاءُ اللَّفْظِيُّ:

شَاعِرٌ، مَجْنُونٌ

نَتِيجَةُ صَبْرِهِ ﷺ: النَّصْرُ

اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

أَضَعُ بَضْمَتِي



سُلُوكِي مَسْئُؤَلِيَّتِي:

♦ أَذْكُرُ مَوْقِفِي مِنْ أَخِي الصَّغِيرِ حِينَ يَعْثُ بِغُرْفَتِي.

أَصْبِرُ وَأَتَحَمَّلُ

أُحِبُّ وَطَنِي:

♦ أُوضِّحُ كَيْفِيَّةَ الصَّبْرِ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ مَحَبَّةً لَوْطَنِي.

بِالْعِلْمِ أَخْدُمُ وَطَنِي



أَجِيبْ بِمُفْرَدِي:

النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

1

أَدْلُلْ مِنَ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ بِمِثَالٍ عَلَى كُلِّ مِنَ الْحَقَائِقِ الْآتِيَةِ:

1 صَبْرُ النَّبِيِّ - ﷺ - عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا.

مَاتَ جَمِيعُ أَوْلَادِهِ فِي حَيَاتِهِ إِلَّا فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

2 الرَّسُولُ - ﷺ - يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ الصَّابِرِينَ بِالْجَنَّةِ.

«صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ»

3 صَبْرُ الصَّحَابَةِ عَلَى إِذَاءِ الْمُشْرِكِينَ لَهُمْ.

حَصَارُ شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ

أُمِيزُ بَيْنَ الصَّابِرِ وَغَيْرِ الصَّابِرِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

غَيْرُ صَابِرٍ	صَابِرٌ	المَوْقِفُ
	✓	مَرِضٌ سَالِمٌ فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَهُ، وَوَاضَبَ عَلَى اخْتِذِ الْعِلَاجِ.
✓		أُصِيبَ وَالِدٌ خَمِيسٍ بِحَادِثٍ، فَأَخَذَ يَصْرُخُ، وَيَعْتَرِضُ عَلَى مَا أَرَادَهُ اللَّهُ.
	✓	كَانَ أَحْمَدُ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ، فَأُذِنَ لِلْمَغْرِبِ، فَتَرَكَوا اللَّعِبَ وَذَهَبُوا لِلصَّلَاةِ.
	✓	تُوُفِّيَ أَحَدُ أَقَارِبِ عَلِيٍّ، فَقَالَ وَهُوَ حَزِينٌ لِفَقْدِهِ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

أَكْتُبُ ثَلَاثًا مِنْ فَضَائِلِ الصَّبْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

اللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ

جَزَاءُ الصَّابِرِينَ الْجَنَّةَ

أضع (✓) أمام العبارة الصحيحة و (x) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- 1 الصبر كله فوائده. (✓)
- 2 بشر الرسول - ﷺ - آل ياسر بالجنة؛ لأنهم هاجروا. (x)
- 3 الصبر من أخلاق الأنبياء والصالحين. (✓)
- 4 صبر الرسول - ﷺ - على مصائب الدنيا؛ وعلى مصاعب الدعوة. (✓)

أثري خبراتي:

♦ أبحثُ في سورة (ص) مِنَ الْآيَةِ (41 - 44)، وَأَكْتُبُ قِصَّةَ أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ الصَّابِرِينَ.

أقيّم ذاتي:

♦ ألوّن المُرَبَّعَ المُعَبَّرَ عَنِ التِّزَامِي بِالسُّلُوكِ المُحَدَّدِ:

السُّلُوكُ	دَائِمًا	أَحْيَانًا	أَبَدًا
قدرتي على الصبر على الصَّعَابِ الَّتِي تُوَاكِهَنِي فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، اِقْتِدَاءً بِصَبْرِ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي سَائِرِ شُؤُونِهِ.	☐	☐	☐

♦ ألوّن المُرَبَّعَ المُعَبَّرَ عَنِ إِتْقَانِي التَّعَلُّمِ:

م	التَّعَلُّمُ	مُمْتَازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبُولٌ
1	تَمَكُّنِي مِنَ التَّدْلِيلِ عَلَى صَبْرِ الرَّسُولِ ﷺ.	☐	☐	☐
2	إِسْتِنْتَاجِي جَزَاءَ الصَّابِرِينَ.	☐	☐	☐